

البحث الثاني: نمذجة التغير في خريطة النمو العمراني – مركز العدوة – محافظة المنيا في الفترة 2001- 2022 م	
rma05@fayoum.edu.eg	البريد الإلكتروني
01069764578	التليفون
"Modeling the Change in the Urban Growth Map of Al-Adwa District, Minya Governorate (2001–2022)"	عنوان البحث بالإنجليزي
مجلة كلية الآداب -الوادي الجديد	الدورية المنشور بها البحث
مجلد (9) العدد الثامن عشر (الجزء الأول) ديسمبر 2023	العدد وتاريخ النشر
الترقيم الدولي الموحد للطباعة (2536-9687) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735- 5551)	ISSN

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى نمذجة التغيرات المكانية، التي طرأت على خريطة النمو العمراني بمركز العدوة – محافظة المنيا خلال الفترة 2001 - 2022م، مع رصد وتحليل أنماط هذا النمو، مع استشراف الاتجاهات المستقبلية لهذا النمو. وقد استخدمت مرئيات الأقمار الصناعية وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرصد التغيرات المكانية والزمنية، وإنتاج خرائط توضح ديناميكيات النمو العمراني على مستوى القرى. وأظهرت النتائج أن غالبية القرى المدروسة شهدت تصاعداً ملحوظاً في معدلات النمو العمراني، من أبرزها قرى البسقلون والشيخ مسعود، وتجاوزت الزيادة في بعض الحالات نسبة 300%، كما في قرية العقيلة. في المقابل، سُجل تراجع ملحوظ في الكثافات السكانية الصافية في بعض القرى نتيجة التوسع الأفقي، مثل قرية الباجهور، وظهور تجمعات عمرانية جديدة بعد عام 2010، مثل نواح الجهاد، والأقدام، كما تبين أن الاتجاه الشرقي يمثل أقل المحاور العمرانية نمواً، وهو ما قد يُعزى إلى محدودية صلاحية الأراضي أو ضعف البنية التحتية في بعض القرى كقرية "برمشا".

كما كشفت نتائج التحليل عن تراجع ملحوظ في المساحة الزراعية بنحو 12.3 مليون م² خلال فترة الدراسة، لتصل إلى 123.3 مليون م² في عام 2022، وهي خسارة تعادل مساحة قرية كاملة مثل مفوز طيبة أو نزلة رمضان، مما يؤكد أن التوسع العمراني قد تم بدرجة كبيرة على حساب الأراضي الزراعية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد مخططات استراتيجية ومحلية تفصيلية لكل قرية، مستندة إلى الاتجاهات الديموغرافية والنمو السكاني المتوقع. كما أكدت على أهمية الحد من الزحف العمراني العشوائي عبر تطبيق اشتراطات بنائية صارمة على الامتدادات العمرانية الجديدة، وربط تراخيص البناء بتوافر شبكات البنية التحتية والخدمات. وأوصت أيضاً بإنشاء نظام معلومات جغرافي (GIS) محدث بشكل دوري، ليكون أداة داعمة لجهود التخطيط العمراني والتنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: النمذجة المكانية، النمو العمراني، استعمالات الأرض، مركز العدوة، محافظة المنيا.